

الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على رسوله الأمين محمد بن عبد الله أفصح من نطق حرف الضاد في الكلام، وعلى آله وأصحابه الذين نشروا ميراث النبوة إلى جميع أنحاء العالم، أما بعد:

فإن من أهمية اللغة أنها وسيلة أساسية للتواصل بين الأفراد. فاللغة يعين المتكلم أغراضه، كما عرفه ابن جني "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"^(١). واللغة تتأثر بحضارات الأمم ونظمها، وتقاليدها، واتجاهات النفسية والثقافية في الحياة الاجتماعية. وكل ارتقاء وتطور يحدث في ناحية من هذه النواحي يتردد صداه في أداة التعبير هي اللغة، لذا

١. أبو الفتح عثمان بن جني (ت: ٣٩٢ هـ). **الخصائص**، بيروت: دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، ج ١، ص ٣١، ونقل عن، رشدي أحمد طعيمة. **المهارات اللغوية مستوياتها تدريسيها صعوبتها**، القاهرة: دار الفكر العربي، ط ١، ٢٠٠٤ م، ص ١٥٠

تعد اللغة من أصدق سجل لتاريخ الشعوب. فكلما اتسعت حضارة الأمة وكثرت حاجاتها وركبي تفكيرها وتبحرت ثقافتها نهضت لغتها وسمت أساليبها وتعددت فيها فنون الكلام.

فاللغة العربية أصدق شاهد على هذا المشهد، حيث إنها لغة دين الله المجيد الذي أنزل كتابه القرآن الكريم باللسان العربي المبين، واختار رسولا لهذا الدين، محمد صلى الله عليه وسلم، من خير أهل هذه اللغة التي شرفها الله العظيم وميزها بين لغات العالم. قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (يوسف: ٢)، وقال أيضا: ﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾ (طه: ١١٣)، وقال أيضا: ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾ (الشعراء: ١٩٥)، وقال ابن خلدون: "إن اللغات كلها ملكات شبيهة بالصناعة، إذ هي ملكات في اللسان للعبارة عن المعاني، وجودتها، وقصورها بحسب تمام الملكة، أو نقصانها، وليس النظر إلى المفردات، وإنما هو النظر إلى التراكيب، فإذا حصلت الملكة التامة في تركيب الألفاظ المفردة للتعبير بها..." (٢).

والهدف النهائي للتعليم في إندونيسيا مذكور في قانون SISDIKNAS و

GBHN. والهدف الذي يجب تحقيقه من خلال الممارسة التعليمية. ويتم تحقيق هذه

٢. انظر: عبد الرحمن بن خلدون، تاريخ ابن خلدون، بيروت، ١٣٩١هـ - ١٩٧١م، ج ١، ص ٤٨٧

الأهداف على مراحل من المستوى الأدنى إلى مستوى الدولة المعروف باسم الغرض من التعليم الوطني^(٣). وفي سياق هذه الأهداف التعليمية ، يعد المنهج أداة للمعلمين والمؤسسات التعليمية لتوصيل الطلاب لتحقيق أهدافهم. يجب تحقيق جميع الأهداف على مراحل ، ويجب أن يدعم المستوى الأدنى تحقيق أهداف التعليم العالي ، وهكذا إلى هدف التعليم الوطني^(٤). وفي هذا الصدد، اتخذت الحكومة ترتيبات مختلفة في نظام توحيد التعليم، على النحو المبين في اللائحة الحكومية لجمهورية إندونيسيا رقم ١٩ لعام ٢٠٠٥ بشأن معايير التعليم الوطنية؛ اللائحة الحكومية رقم ٣٢ لعام ٢٠١٣ بشأن معايير التعليم الوطنية. في كلتا اللوائح، يذكر أن معيار التعليم الوطني هو المعيار الأدنى فيما يتعلق بنظام التعليم في جميع الولايات القضائية للدولة الموحدة لجمهورية إندونيسيا. تهدف معايير التعليم الوطنية إلى ضمان الجودة الوطنية من أجل تثقيف حياة الأمة وتشكيل شخصية وحضارة الأمة الكريمة.^(٥)

3 Ali Mudlofir, *Aplikasi Pengembangan Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan dan Bahan Ajar Dalam Pendidikan Agama Islam*, (Jakarta: PT Rajagrafindo Persada, 2011), hal. 4.

٤. المرجع نفسه

5 Mulyana, *Pengembangan dan Implentasi Kurikulum 2013*, (Bandung, Rosdakarya, 2013), hal. 23.

المنهج متطابق جدا مع المواد التعليمية التي تتغير دائما كل فترة. حتى أن البعض يفسر التغييرات في المناهج الدراسية على أنها تغييرات منهجية في المواد في المقرر أو الكتب المدرسية. وفي نفس الوقت، لا يزال نمط التدريس دون تغيير.^(٦) يتطلب هذا التغيير المستمر تحسينا في نظام التعليم الوطني، بما في ذلك تحسين المناهج الدراسية لخلق مجتمع قادر على المنافسة والتكيف مع مرور الأوقات.^(٧) وفي إعداد الكتب العربية، لا تزال توجد ما لا تستند إلى مبادئ موضوعية تشمل المبادئ الثقافية والمبادئ الاجتماعية والمبادئ النفسية ومبادئ اللغة والمبادئ التربوية.^(٨) حيث يتم حاليا تداول المواد التعليمية العربية بشكل كبير ولم تصل بعد إلى أهداف وغايات عناصر اللغة العربية. والواقع، لا بد أن يكون في سياق تعلم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية لا بد أن يكون للطلاب الفهم بشكل مثالي والقدرة على إتقان أربع مهارات في اللغة العربية وهي؛ مهارات الاستماع، مهارات الكلام، مهارات القراءة، مهارات الكتابة.

6 Ali Mudlofir, *Aplikasi Pengembangan Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan dan Bahan Ajar Dalam Pendidikan Agama Islam*, (Jakarta: PT Rajagrafindo Persada, 2011), hal. 1

7 Nur Sholeh dan Ulin Nuha, *Pengembangan Kurikulum Bahasa Arab: Analisis dan Panduan Kurikulum Bahasa Arab Sesuai KTSP*, (Yogyakarta: Diva Press, 2013) hal. 34

8 Abdullah Al Gali dan Abdul Hamid Abdullah, *Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab*, Terj. Sudi Yahya Husein, Sahrani, Syamiah, (Padang: Akademia Permata, 2012), vii

إن تحليل جودة الكفاءة التواصلية العربية على المواد التعليمية لمنهج ٢٠١٣ مهم جدا، لوجود بعض مؤسسات تعليمية تحافظ على المنهج القديم في العملية التعليمية ويبدو أنها غير مستعدة لتطبيق المنهج الجديد. لهذا السبب، يريد الباحث تحليل جودة الكفاءة التواصلية في الكتب المدرسية في المدرسة الابتدائية بعنوان: تحليل محتوى الكتاب المدرسي العربي الصف الرابع المدرسة الابتدائية (تحليل كتاب " *Aku Cinta Bahasa Arab* " بناء على النظرية التواصلية للأستاذ الدكتور هنري جونتور تاريجان).

الفصل الثاني: مشكلة البحث وأسئلته

وبعد جهد يسير يستخرج الباحث أهم الأسئلة، وهي:

١. هل يوافق كتاب " *Aku Cinta Bahasa Arab* " بمعايير التعليم الوطنية (BSNP)؟
٢. هل كتاب " *Aku Cinta Bahasa Arab* " توافق النظرية التواصلية للأستاذ الدكتور

هنري جونتور تاريجان؟

٣. ما هي مزايا وعيوب كتاب " *Aku Cinta Bahasa Arab* "؟

الفصل الثالث: أهمية البحث

بعد ملاحظة الباحث ظهور مشكلة البحث، تبرز أهميته كذلك، منها:

١. أن الحكومة اتخذت ترتيبات مختلفة في نظام توحيد التعليم، على النحو المبين في

اللائحة الحكومية لجمهورية إندونيسيا رقم ١٩ لعام ٢٠٠٥ بشأن معايير التعليم

الوطنية؛ اللائحة الحكومية رقم ٣٢ لعام ٢٠١٣ بشأن معايير التعليم الوطنية. ومن

هنا صدرت أهمية البحث في معرفة الكتب الدراسية الموافقة بذلك المنهج التعليمي

في مرحلة الابتدائية.

٢. أن في إعداد الكتب العربية، لا تزال توجد ما لا تستند إلى مبادئ موضوعية تشمل

المبادئ الثقافية والمبادئ الاجتماعية والمبادئ النفسية ومبادئ اللغة والمبادئ

التربوية. ومن هنا صدرت أهمية البحث في كشف المعلومات من كتاب " *Aku*

Cinta Bahasa Arab" على أساس النظرية التواصلية الأستاذ الدكتور هنري جونتور

تاريخان.

الفصل الرابع: أهداف البحث

وضع الباحث أهدافا يريد الحصول عليها، ومن تلك الأهداف هي:

١. معرفة محتوى كتاب " *Aku Cinta Bahasa Arab*" هل يوافق المعايير الوطنية؟

٢. معرفة محتوى الكتاب المدرسي العربي الصف الرابع المدرسة وهو كتاب " Aku

"Cinta Bahasa Arab" وموافقته مع النظرية التواصلية للأستاذ الدكتور هنري جونتور

تاريخان.

٣. معرفة مزايا وعيوب الكتاب المدرسي العربي الصف الرابع المدرسة وهو كتاب " Aku

"Cinta Bahasa Arab".



الفصل الخامس: منهج البحث

سار هذا البحث على منهج البحث المكتبي، وهو بحث يتم إجراؤه باستخدام اللغة،

سواء في شكل كتب أو ملاحظات أو تقارير بحثية من أبحاث سابقة.^(٩)

وطريقة البحث المكتبي هو بحث يتم إجراؤه باستخدام أدوات المكتبة، سواء في

شكل كتب أو ملاحظات أو تقارير بحثية من أبحاث سابقة.^(١٠)

الفصل السادس: حدود البحث

9 Iqbal Hasan, *Pokok-pokok Materi Metodologi Penelitian*, (Bogor: Ghalia Indonesi, 2002), hal. 11

^{١٠} المرجع السابق، ص ١١

يضع الباحث في هذا البحث حدودا توضح سير البحث إلى الأهداف المرسومة،

وهي:

١. الحدود الموضوعية: تنحصر هذه الحدود في الوقوف والتعرف على محتوى الكتاب

المدرسي العربي الصف الرابع المدرسة الابتدائية وموافقته مع النظرية التواصلية للأستاذ

الدكتور هنري جونتور تاريجان.

٢. الحدود الكتابية: الكتاب المدرسي العربي الصف الرابع المدرسة الابتدائية وهو كتاب

"*Aku Cinta Bahasa Arab*" لمكتبة الصفوا بجاكرتا.

٣. الحدود الزمنية: استخدم الباحث الكتاب الذي طبع في العام ٢٠٢٠م.

الفصل السابع: مصطلحات البحث

استخدم الباحث في حبه بعض المصطلحات تسهيلا له في المسير إلى الهدف،

وهي:

١. التحليل: في القاموس الإندونيسي الكبير (KBBI) التحليل هو ملاحظة لنشاط

أو طريقة أو إجراء أو تقنية لتحديد فوائد النشاط وأفضل طريقة للحصول عليه.

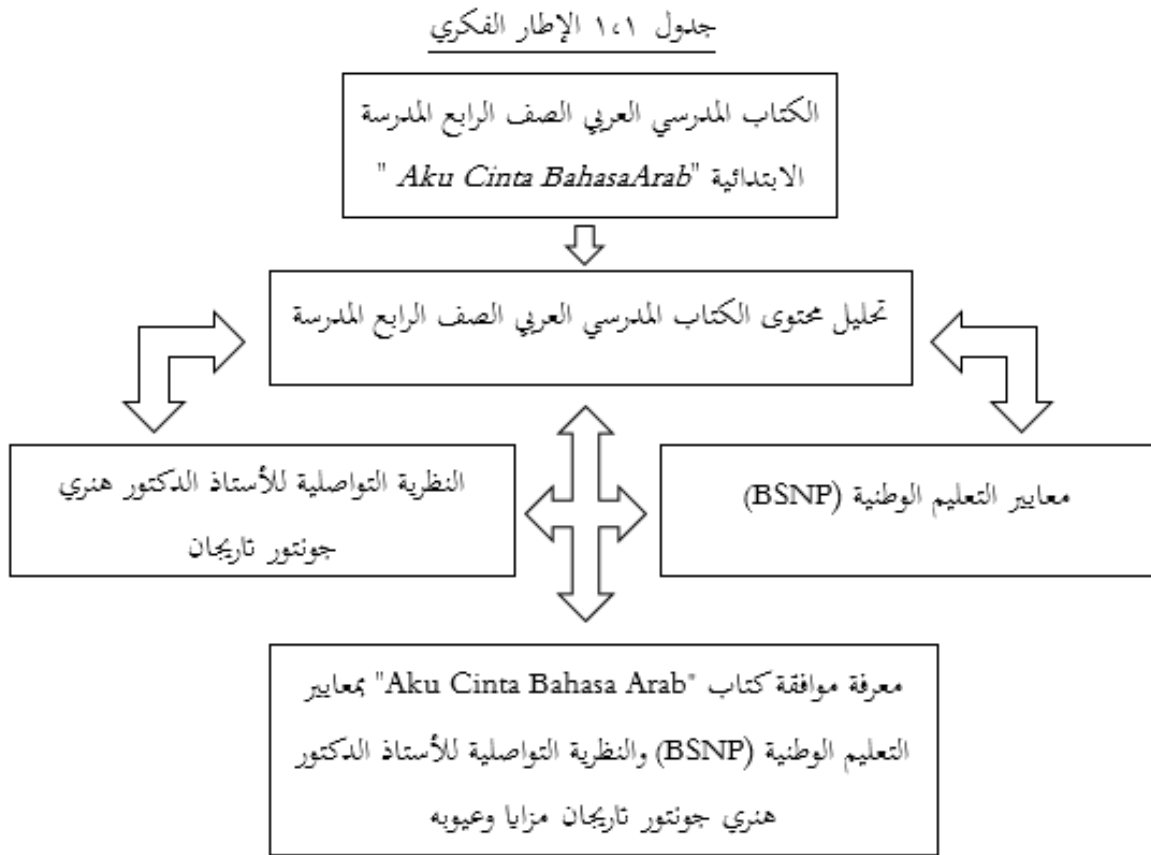
٢. الكفاءة: من الناحية الاشتقاقية، تم اقتباس كلمة "كفاءة" من اللغة الإنجليزية، وهي "الكفاءة" أو أيضا "الكفاءة" التي تعني القدرة والقدرة والسلطة. وبشكل عام، تعريف هذه الكفاءة هو قدرة أو قدرة يمتلكها شخص ما في القيام بوظيفة أو مهمة في مجال معين.

٣. المناهج الدراسية لعام ٢٠١٣: منهج ٢٠١٣ هو منهج وطني منذ ٢٠١٣/٢٠١٤ تم تطويره على مر السنين واستوفى بعدين من المنهج ، وهما الخطط والترتيبات المتعلقة بالأهداف والمحتوى والمواد التعليمية وكذلك الطرق المستخدمة لأنشطة التعلم.



الفصل الثامن: الإطار الفكري

فإن الإطار الفكري البحث يتضح بالجدول التالي:



الفصل التاسع: الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات السابقة التي أجريت مع هذا البحث، وهي:

الدراسة الأولى:

تحليل جودة الكفاءة التواصلية العربية في كتاب المناهج لعام ٢٠١٣ الصف

العاشر مدرسة عليا (تحليل كتاب دروس اللغة العربية استنادا على نظرية ليتلوود

التواصلية). كتبه دودي إيراوان ، طالب في برنامج دراسة التربية الإسلامية في جامعة سونان

كالي جاغا الإسلامية الحكومية عام ٢٠١٦.

الطريقة المستخدمة في هذه الدراسة هي البحث والتوثيق المكتبي كتقنية لجمع

البيانات. لتحليل البيانات التي تم الحصول عليها، يتم استخدام طريقة التحليل الوصفي، ثم

يتم تفسير البيانات بهدف استخلاص استنتاجات من البحث الذي تم إجراؤه.

ويتضح من نتائج هذه الدراسة أن جودة الكتب المدرسية العربية لطلاب الصف

العاشر ٢٠١٣ تتوافق مع قواعد المجلس الوطني لمعايير التعليم الذي يعد أداة مهمة في

التعلم، ولكن لا تزال هناك بعض الأدوات فيه التي لا تزال غير متوافقة مع معايير العنصر

الأساسي. في حين أن جودة الكفاءة التواصلية العربية في الكتب المدرسية تلبى المعايير من خلال تقديم إجراءات عملية تتوافق مع النظرية التواصلية للغة التي يقدمها ليتلوود.

الدراسة الثانية:

تحليل الكتب المدرسية العربية منهج ٢٠١٣ لصف الرابع مرحلة الابتدائية

نشرته وزارة الأديان في جمهورية إندونيسيا في عام ٢٠٢٠. كتبه دهنر عليل الباب في مجلة تعليم اللغة العربية واللغة العربية المقاييس، ٥ (٢) في عام ٢٠١٨.

الطريقة المستخدمة في كتابة هذا المقال هي طريقة البحث في المكتبة. هذه هي الطريقة التي تجمع البيانات التي تم الحصول عليها من قراءة وتحليل بعض الأدبيات يمكن أن تكون في شكل كتب أو وسائط مطبوعة أو مجلات وأدبيات أخرى ذات صلة. لتحليل البيانات التي تمكنت من استخدام تحليل المحتوى بناء على الأحكام التي وضعتها BSNP، وهي المتعلقة بالجوانب المادية وجوانب العرض والجوانب اللغوية والجوانب الرسومية. مصدر البيانات المستخدمة هو كتاب عربي لصف الرابع نشرته وزارة الأديان في

جمهورية إندونيسيا في عام ٢٠٢٠.

أظهرت نتائج هذه الدراسة أنه بعد تحليل يتعلق بعدة جوانب من كتاب في مرحلة الابتدائية العربي من الصف الرابعة، يمكن استنتاج أن هذا الكتاب لا يزال يحتوي على بعض الجوانب غير المناسبة سواء من حيث المحتوى المادي أو عرض المواد أو اللغة.

الدراسة الثالثة:

كتاب مامان عبد الجليل "المدرسة الابتدائية" العربية من الدرجة الرابعة (التحليل السيميائي للجوانب السيميائية البصرية). جمعه لولوك نور عفيفة، طالب دراسات عليا في برنامج دراسة التربية الإسلامية تركيز تعليم اللغة العربية UIN سونان كاليجاغا يوجياكارتا في عام ٢٠١٥.

يستخدم هذا النوع من البحث نهجا نوعيا. أظهرت نتائج الدراسة أنه من هذا البحث العناصر المعروفة التي يمكن التقاطها كعلامات في الكتب المدرسية العربية من قبل مامان عبد الجليل لصف المدرسة ابتدائية. غطي السيميائية غير اللفظية جميع المواد التعليمية العربية من تقديم المفردات / المفردات لكل كفاءة من كفاءة الاستماع، والتحدث (الكلام)، والقراءة، والكتابة، من الفصل ١ إلى الفصل ٧.

وتشمل سيميائية الاتصال المرئي جميع الأيقونات أو الصور الواردة في كل فصل من كل اختصاص من اختصاصات الاستماع، والتحدث (الكلام) والقراءة، والكتابة، من الفصل ١ إلى الفصل ٧.

الفرق بين البحث السابق وهذا البحث

البحث الأول: تركز هذه الدراسة على منهج الكتاب المدرسي العربي للصف العاشر مع تحليل كتاب دروس اللغوح العربية استنادا إلى نظرية ليتلوود التواصلية التي أجريت على مستوى الماجستير. بينما يركز هذا البحث إلى تحليل محتوى الكتاب المدرسي العربي الصف الرابع المدرسة الابتدائية (تحليل كتاب " *Aku Cinta Bahasa Arab* " بناء على النظرية التواصلية للأستاذ الدكتور هنري جونتور تاريجان).

الدراسة الثانية: حللت هذه الدراسة الكتاب المدرسي العربي للصف الرابع في المنهج التعليمي لعام ٢٠١٣ الذي نشرته وزارة الأديان في جمهورية إندونيسيا في عام ٢٠٢٠. بينما يتركز هذا البحث على تحليل محتوى الكتاب المدرسي العربي الصف الرابع المدرسة الابتدائية وهو تحليل كتاب " *Aku Cinta Bahasa Arab* " بناء على النظرية التواصلية للأستاذ الدكتور هنري جونتور تاريجان.

الدراسة الثالثة: حللت هذه الدراسة كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي مع

التركيز على التحليل السيميائي لجوانب السيميائية البصرية في كتاب مامان عبد الجليل.

بينما سيركز هذا البحث على تحليل محتوى الكتاب المدرسي العربي الصف الرابع المدرسة

الابتدائية وهو تحليل كتاب "*Aku Cinta Bahasa Arab*" بناء على النظرية التواصلية للأستاذ

الدكتور هنري جونتور تاريجان.

الفصل التاسع: هيكل البحث

تنقسم منهجية هذا البحث إلى خمسة فصول:

الفصل الأول كمقدمة. يوجد فيه العديد من الفصول الفرعية، وهي: خلفية المشكلة،

وتحديد المشكلة، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وطرق البحث، ومنهجيات البحث،

وحدود البحث، ومصطلحات البحث، والإطار الفكري، والدراسات السابقة، وهيكل

البحث.

أما الفصل الثاني تتكون من نظرة عامة على الكتاب، ومعايير التعليم الوطنية،

والتواصلية، وأساس النظرية التواصلية التي سيتم استخدامها لتحليل الكتاب المدرسي وهو

كتاب "*Aku Cinta Bahasa Arab*".

وأما الفصل الثالث عبارة عن منهجية البحث.

وأما الفصل الرابع، فيه تحليل محتوى الكتاب المدرسي العربي الصف الرابع المدرسة

الابتدائية (تحليل كتاب " *Aku Cinta Bahasa Arab* " بناء على النظرية التواصلية للأستاذ

الدكتور هنري جونتور تاريجان)، ويحدد مزايا وعيوب هذا الكتاب.

وأما الفصل الخامس فهو عبارة عن خلاصة البحث وخاتمته فيذكر فيه النتائج

والتوصيات والاقتراحات.

